

## 109302 - هل تحج وتتصدق عن أمها التي كانت لا تصلي؟

### السؤال

هل يجوز للابنة أن تحج وتتصدق عن أمها المتوفية علماً بأن الأم في حياتها لم تكن تصلي؟

### الإجابة المفصلة

“من ترك الصلاة جحداً لوجوبها كفر بالإجماع ، ومن تركها تهاوناً وكسلاً كفر على الراجح من قولي العلماء ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ) مع أدلة أخرى من الكتاب والسنة في ذلك ؛ وعلى ذلك لا يجوز الحج ولا التصديق عن من مات وهو لا يصلي ، كما لا يحج ولا يتصدق عن جميع الكفرة .  
وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم”  
انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ عبد الله بن قعود .  
“فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء” (11/113) .